

بحار الأنوار

[368] * " (أبواب الجنايات) " * 1 - " (باب) " * " (عقوبة قتل النفس وعلة القصاص

وعقاب) " * * " (من قتل نفسه وكفارة قتل العمد والخطاء) " * الايات: النساء: " ولا تقتلوا أنفسكم إن ا كان بكم رحيمًا * ومن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا فسوف نصليه نارًا وكان ذلك على ا يسيرًا " (1). وقال تعالى: " وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنًا إلا خطأ ومن قتل مؤمنًا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من ا وكان ا عليما حكيمًا " (2). وقال تعالى " ومن يقتل مؤمنًا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب ا عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما " (3). المائدة: " لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف ا رب العالمين * إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين * فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين " إلى قوله تعالى " من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا " (4).

_____ (1) سورة النساء: 29 (2) سورة النساء: 92.

(3) سورة النساء: 93. (4) سورة المائدة: 28 - 32.
